Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السور المزعومة ، أن الكاتب سواء كان فردًا أو مجموعة ربما يكون فعل ذلك بدافع شخصي ، ولكننا نرى أنه لو صح القول بالدافع الشخصي لهان الخطب ، لكن المتتبع لشبكة المعلومات وللإصدارات التي تنشر حول الإسلام لا يسعه إلا أن يجزم بوجود اتجاه عام يحرك بواسطة جماعات ومؤسسات عالمية تدبر بمكر وتمول بسخاء الحملات المسعورة ضد الإسلام والمسلمين . وسوف نشير فيما بعد إلى محاولة الحكومة الإسرائيلية لفرض ثلاثين كتابًا على الطلبة العرب المسلمين ، كلها في الهجوم على الإسلام وعلى نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم .

إن الدين الإسلامي يهاجم اليوم من كل اتجاه ، والمطالع لما توجهه شبكة المعلومات ضد الإسلام يحس وكأنها مصممة لشن حرب كلامية فضائية على الإسلام والمسلمين، ويحس كذلك وكأن الغرب وأمريكا ليس لهم عدو فعلاً غير الإسلام والمسلمين ، ففي الأسابيع الماضية طالعتنا هذه الشبكة من عدة مواقع بأكاذيب وأضاليل كافرة ومنفرة ، فقد كتب أحد الحانقين أن المسلمين يعبدون القمر ، وكتب آخر يزعم أنه قادر على معارضة القرآن إذ سود عدة صفحات بالعربية والإنجليزية ، نشرها على موقع «أمريكا على الخط» حاول فيها أن يحاكي نظم القرآن مع دس عقائد نصرانية ، في ثنايا كلامه الخارج على حدود المعقول والمنقول ، ولو أن المسيح نفسه عاد إلى الأرض في أيامنا هذه لعاقب هؤلاء المفترين المتجردين من أخلاق جميع النبيين ، ومحى بيده الشريفة كل ما كتب من هراء وافتراء .على سبيل المثال فقد كتب أحد المفترين (ا ل ص م) قل يا أيها المسلمون إنكم لفي ضلال بعيد ، إن الذين كفروا بالله ومسيحه لهم في الآخرة نار ، وعذاب شديد ... ».

والحروف الصم ليست ضمن الحروف المقطعة في القرآن الكريم ، وهي كفر أيضا «الصُّم» بتشديد الصاد مع الضم يعني الذين لا يسمعون ولا يعقلون ، وفي أخرى جاء «ا ل م ذ إنا أرسلناك للعالمين مبشرًا ونذيرًا تقضي بما يخطر بفكرك وتدبر الأمور تدبيرًا فمن عمل بما رأيت فلنفسه ومن لم يعمل فلسوف يلقى على يديك جزاءً مريرًا ...» فهذا المتبجح «يحرف كلمة المنذر إلى «المذ» أقرب إلى كلمة «المذنب» وقد هانت عليه محاولة تحريف أعظم وأصدق وأوثق كتاب لأنه هان عليه من قبل تحريف كتب الله السابقة ، وكلام رسل الله الأولين فالتحريف أبداً صناعته هذا فضلاً عن غثاثة وهشاشة هذا الكلام .

إن هذا الكلام بعيد عن البلاغة ، مبنى ومعنى . ومثل هذه المفتريات كانت تكتب